

## تذليل الصعوبات التي تواجه عازف آلة التشيللو عند أداء المؤلفات العربية المصاغة في عائلة مقام السيكاه

أ.م.د/ علاء محمد عبد السلام \*

### مقدمة :

مع بداية القرن العشرين ندخلت آلة التشيللو ضمن تكوين آلات فرق الموسيقى العربية ،بعد أن أظهر دورها سيد درويش في مؤلفاته للأوبريت، كما أقرها أيضا مؤتمر الموسيقى العربية الأول سنة ١٩٣٢ ضمن آلات الموسيقى العربية، ثم دخلت الآلة ضمن الدراسة الأكاديمية المتخصصة، منذ إنشاء المعهد العالي للموسيقى العربية<sup>(١)</sup>.

منذ ذلك الوقت بدأت الآلة في الظهور في الكثير من الأعمال والأغاني المصرية وكُنيت لها الكثير من الألقاب المنفردة Solo مثل ( النهر الخالد، بفكر في الي ناسيني، قصيدة الاطلال، قصيدة اراك عصي الدمع، قصيدة من أجل عينيك )، كما إهتم مؤلفو الموسيقى العربية حديثاً بالكتابة خصيصاً لهذه الآلة نظراً لما امتازت به الآلة من قدرة كبيرة على التعبير، تم إستخدامها بشكل منفرد خاصة في الموسيقى التصويرية، وتم تطويع أسلوب العزف عليها بإستخدام تقنيات ومدارس الموسيقى الغربية إجتهداً من قبل العازفين أنفسهم لكي تناسب موسيقانا العربية وأداء المقامات المختلفة وتمكنهم من أداء الأعمال العربية والمقطوعات بمختلف أشكالها وتقنياتها العزفية.

### مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث كقائد لفرقة الإنشاد الديني التابعة لدار الأوبرا وجد أن هناك صعوبة لدى بعض عازفي آلة التشيللو في أداء بعض المقطوعات العربية التي تصاغ في مقام السيكاه وفروعه ، نظراً لطبيعة نغمة السيكاه والأبعاد المكونة لفروعه والتي تتطلب من العازف ترقيمات أصابع وأوضاع عزفية مختلفة عن تلك التي درسها في ضمن مناهج مرحلة البكالوريوس . لذلك يرى الباحث أهمية الوقوف على هذه المشكلة ووضع برنامج تدريبي مقترح لدراسة مقام السيكاه وأهم فروعه ، وإقتراح بعض التدريبات التي تساهم بدورها في تذليل صعوبة الألحان المصاغة في هذا المقام وفروعه على آلة التشيللو وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

\*أستاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

( ١ ) نبيل شورة : دليل الموسيقى العربية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٨٨ ، ص (١٥٦)

**أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى :

- (١) التعرف على أسلوب أداء مقام السيكاه وأهم فروعها على آلة التشيللو.
- (٢) إقتراح تدريبات دراسية مستمد من بعض الألحان الدينية المصاغة فى مقام السيكاه وأهم فروعها .

**أهمية البحث:**

إن تحقيق أهداف البحث , تساعد الدراسين والعازفين على تحسين مستوى أداء مؤلفات الموسيقى العربية بأنواعها المختلفة خاصة المصاغة فى مقام السيكاه وأهم فروعها المختلفة من خلال التدريب على التمارين المقترحة بتقييماتها وأوضاعها العزفية ، كما تساهم بدورها فى تحسين مستوى أداء دارس التشيللو العربى بصفة عامة.

**أسئلة البحث :**

- (١) ماهو أسلوب أداء مقام السيكاه على آلة التشيللو وما هى أهم فروعها؟
- (٢) ماهى التدريبات التى يقترحها الباحث بغرض تذليل صعوبة أداء المقطوعات المصاغة فى مقام السيكاه وأهم فروعها ؟

**حدود البحث :**

مقام السيكاه وأهم فروعها لدارسى لة التشيللو فى كلية التربية الموسيقية والمعاهد الموسيقية التى تعنى بدراسة الموسيقى العربية بمصر والعالم العربى .

**منهج البحث :**

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى- تحليل محتوى .

**عينة البحث :**

مقام السيكاه وأهم فروعها.

**أدوات البحث :**

- (١) آلة التشيللو .
- (٢) قائمة المراجع .

وينقسم البحث إلى جزئين :

**أولاً : الإطار النظري :** نبذة عن المقامات الأساسية فى الموسيقى العربية.

**ثانياً : الإطار التحليلي :** ويشمل الدراسة التحليلية لمقام السيكا وأهم فروعها والتدريبات المقترحة المستمدة من بعض الألحان الدينية المصاغة فى مقام السيكا وأهم فروعها والتي تساهم بدورها فى تذليل صعوبة أداء المقصوعات ، ثم عرض أهم النتائج والتوصيات.

**أولاً : الإطار النظري**

### **المقامات الأساسية فى العربية العربية**

▪ **تعريف المقام :** المقام هو مجموع الدرجات المحصورة بين القرار والجواب <sup>(١)</sup>.

أي أنه عبارة عن أوكتاف مكون من ثماني نغمات وتكون النغمة الثامنة فيه جواب للنغمة الأولى ، ويتكون المقام من جنسين كل جنس عبارة عن أربع نغمات متتالية تحوي بينها أبعاداً تختلف تبعاً لاختلاف نوع الجنس والجنس الأول فى المقام يسمى جنس الجذع أما الجنس الثاني فيسمى بجنس الفرع ، والجنسان المكونان للمقام يكونان إما منفصلين ببعد كامل كما فى مقام الراس أو متصلين ويليهما بعداً كاملاً كما فى مقام البياتي أو متداخلين وفيه يبدأ جنس الفرع من الدرجة الثالثة فى جنس الجذع ثم يلي الجنسين بعدين مكملين كما فى مقام العراق، وسنوضح بعد ذلك تفاصيل هذه المقامات <sup>(٢)</sup>.

**نبذة بعض مقامات الموسيقى العربية :**

يتكون السلم الموسيقي العربي من سبعة درجات أساسية ككل سلم من سلالم موسيقات الأمم ، أي من سبع درجات أساسية متعاقبة ، بعضها إثر بعض ، يضاف إليها الغطاء المسمى بـ " الجواب " ، فيصبح السلم حينئذٍ مكوناً من ثمانية درجات يسمى مجموعها " الديوان " أو " المرتبة " فالديوان إذن ، هو عبارة عن درجات تعلو بعضها بعضاً ، فتزداد كل درجة حدة عن سابقتها وتختلف فى عدد نذبباتها ، أي تردد درجتها فى الهواء فى الثانية الواحدة من الدقيقة .

(١) جورج قسيس : "راند الموسيقين" ، مطبعة المنصورة ، ص ١٩٠ .

(٢) محمود يوسف زايد : " الموسوعة العربية الميسرة " ، دار القلم ومؤسسة فرانكلين ، الطبعة الأولى ، القاهرة عام ١٩٦٥م ، ص ١٧٠ .

ومعنى ذلك ، أن الذبذبات الصادرة عن الدرجة تزداد عدداً عند ارتفاعه وتقل عند انخفاضه ، ومن هذه الدرجات أي من هذا " الديوان " تؤلف الألحان . وكان الديوان يُسمى قديماً " البعد الكامل " وهو عبارة عن مسافة لمجموعة درجاته ، تنحصر بين حدي درجتيه الأدنى والأعلى .  
والمؤلف ليس ملزماً بأن يبدأ من نغمة الأساس بل له الحرية التامة في اختيار نغمة البداية ويشترط الرجوع إلى النغمة الأصلية .

وفيما يلي سوف يتناول الباحث المقامات الأساسية في الموسيقى العربية والتي أصبحت غير مُتداولة وطريقة تدوينها وأيضاً تناول أهم الفصائل والمتشابهات لهذه المقامات الأساسية وهي عبارة عن إحدى عشر مقاماً وهي (\*) :

#### ١- مقام الراس:

يعتبر مقام الراس هو المقام الرئيسي في الموسيقى العربية وهو الدعامة الأساسية في تعليم المقامات العربية .

ويتكون مقام الراس من جنسين منفصلين :

- جنس الجذع : راس على درجة الراس .
- جنس الفرع : راس على درجة النوى .

#### ٢- مقام البياتي :

يعتبر مقام البياتي من أشهر المقامات العربية وأكثرها استخداماً في مصر والوطن العربي .

ويتكون مقام البياتي من جنسين متصلين :

- جنس الجذع : بياتي على درجة الدوكاه .
- جنس الفرع : نهاوند على درجة النوى .

#### ٣- مقام الصبا :

هو واحد من المقامات الشهيرة والكثيرة الاستخدام في الموسيقى العربية ويستخدم عادة في الألحان الهادئة ذات الطابع الحزين .

ويتكون مقام الصبا من جنسين متداخلين :

- جنس الجذع : صبا على درجة الدوكاه .
- جنس الفرع : حجاز على درجة الجهاركاه .

(\*) يستثنى الباحث ذكر عائلة مقام السبكا وفروعه والتي سوف يأت ذكرها في الإطار العملي.

#### ٤- مقام الكرد :

- هو واحد من المقامات الرئيسية في الموسيقى العربية ويستخدم في كثير من الألحان العربية وعادة ما يميل إلى الطابع الهادئ الحزين .
- ويتكون مقام الكرد من جنسين منفصلين :
  - جنس الجذع : كرد على درجة الدوكاه .
  - جنس الفرع : كرد على درجة الحسيني .

#### مقام الحجاز :

- من أقرب المقامات العربية إلى أذن المستمع حيث أنه كثير الاستخدام في الألحان الدينية وأغاني المناسبات .
- ويتكون مقام الحجاز من جنسين منفصلين :
  - جنس الجذع : حجاز على درجة الدوكاه .
  - جنس الفرع : كرد على درجة الحسيني .

#### مقام النهاوند :

- هو واحد من المقامات الرئيسية الهامة في الموسيقى العربية وهو يتفق مع السلم الصغير في جميع أبعاده وذلك من الناحية العلمية ، ولكن يختلف من الناحية العملية وأسلوب التأليف .
- ويتكون مقام النهاوند من جنسين منفصلين :
  - جنس الجذع : نهاوند على درجة الراست .
  - جنس الفرع : حجاز على درجة النوى .

#### ٥- مقام النواثر :

- هو واحد من المقامات الأساسية التي تميل نسبيا إلى الهدوء والحزن ، وهو يختلف في تكوينه عن باقي المقامات فلا يشتمل على أبعاد فاصلة أو مكملة حيث يتكون من :
- عقد نواثر على درجة الراست .
  - جنس الفرع : حجاز على درجة النوى .

---

(\*) يختلف العقد عن الجنس حيث يتكون العقد من ٥ نغمات بينهم ٤ أبعاد ، بينما يتكون الجنس من ٤ نغمات بينهم ٣ أبعاد .

## ٦- مقام العجم:

هو من المقامات العربية ذات الطابع القوي ، ويستخدم عادة في صياغة الألحان الوطنية والقومية والألحان التي تعبر عن الأفراح ، ويتفق مع السلم الكبير في جميع أبعاده ولكنه يختلف عنه في الطابع حيث أن استخدامات المقام تعطيه الطابع العربي بخلاف السلم الكبير الذي يظهر فيه طابع الموسيقى الغربية .

ويتكون مقام العجم من جنسين منفصلين :

- جنس الجذع : عجم على درجة العجم عشرين .

- جنس الفرع : عجم على درجة الجهاركاه<sup>(١)</sup>.

من خلال الأطار التحليلي تمكن الباحث من الإجابة على سؤالي البحث كالتالي :

السؤال الأول : ماهو أسلوب أداء مقام السيكا على آلة التشيللو وما هي أهم فروعها؟

وقد أجاب عليه الباحث من خلال عرضه للمقامات (سيكا- هزام - راحة أرواح) وأسلوب أدائهم على آلة التشيللو وترقيمات الأصابع والأوضاع العزفية ،

السؤال الثاني : ماهي التدريبات التي يقترحها الباحث بغرض تذليل صعوبة أداء المقطوعات المصاغة في مقام السيكا وفروعه؟

وقد أجاب عليه الباحث من خلال عرضه لبعض الألحان الدينية المصاغة في المقامات (سيكا- هزام - راحة أرواح) - ثم التدريبات المقترحة وهي بواقع تمرينين لكل مقام.

### ثانياً: الإطار التحليلي

يقوم الباحث من خلال الإطار العملي بشرح لمقام السيكا وأهم فروعها ، وذكر بعض الأجزاء من الأعمال العربية في المقام وفروعها ، مع صياغة بعض التمارين لكل مقام على حده والإشارة إلى ترقيمات الأصابع والأوضاع العزفية والتقويس وذلك بهدف تذليل بعض صعوبات أداء تلك هذه الأعمال كالتالي :

<sup>(١)</sup>مدحت عبد السميع : "مقام " ، ( الطبعة الأولى ) ، دار ميريت - للطباعة والنشر ، القاهرة ، عام ٢٠١٥ م ، ص (٢٦-٥٢).



ولمساعدة العازف على إجنياز صعوبة أداءه يقترح الباحث التدريبات التالية :  
تمرين مقترح رقم ( ١ ) :

**Allegretto**

تمرين مقترح رقم ( ١ ) في مقام سيكاهمع ترقيمات الأصابع المقترحة والتقويس

تمرين مقترح رقم ( ٢ ) :

**Andante**

تمرين مقترح رقم ( ٢ ) في مقام سيكاهمع ترقيمات الأصابع المقترحة والتقويس

تمرين مقترح رقم ( ٣ ) :

**Andanta**

تمرين رقم ( ٣ ) في مقام السيكاهمع ترقيمات الأصابع المقترحة والتقويس

- مقام الهزام : تحليل المقام على آلة التشيللو مع ترقيمات الأصابع :

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

تحليل مقام السيكاه على آلة التشيللو مع ترقيصات الأصابع

نموذج في مقام الهزام: توشيح طلع البدرعلينا ( مذهب ) .

Moderato

mf

7

14 rit.

نموذج توشيح طلع البدر علينا ( المذهب ) في مقام الهزام مع ترقيصات الأصابع المقترحة والتقويس

**تعليق الباحث :** قام الباحث بصياغة التوشيح السابق على آلة التشيللو مع الإشارة إلى الأوضاع

العزفية وترقيصات الأصابع والتقويس - وعلى العازف مراعاة التالي:

**اليد اليمنى:** مراعاة الإلتزام بالأقواس المشار إليها بالمدونة الموسيقية .

**اليد اليسرى :** مراعاة ترقيصات الأصابع المشار إليها بالمدونة الموسيقية وسرعة الإنتقال بين

أوضاع العفق (الوضع الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع) .

ولمساعدة العازف على إجنياز صعوبة أداءه يقترح الباحث التدريبات التالية :

تمرين مقترح رقم ( ١ ) :

Allegretto

6

تمرين مقترح رقم ( ١ ) مستمد من توشيح طلع البدرعلينا في مقام الهزام مع ترقيصات الأصابع المقترحة والتقويس

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

تمرين رقم (٢): للتدريب على أبعاد مقام الهزام كما في النموذج التالي :

**Andante**

تمرين رقم (٢) مستمد من توشيح طلع البدر علينا في مقام الهزام مع ترقيمات الأصابع المقترحة والتفويس

نموذج آخر في مقام الهزام: توشيح إله الكون ( المقدمة الموسيقية ) لحن رياض السنباطي :

نموذج توشيح إله الكون ( المقدمة الموسيقية ) في مقام الهزام مع ترقيمات الأصابع المقترحة والتفويس

**تعليق الباحث :** قام الباحث بصياغة التوشيح السابق على آلة التشيللو مع الإشارة إلى الأوضاع

العزفية وترقيمات الأصابع والتفويس - وعلى العازف مراعاة التالي:

اليد اليمنى : مراعاة الإلتزام بالأقواس المشار إليها بالمدونة الموسيقية .

اليد اليسرى : التركيز على التدريب على الوضعين الثالث والرابع .

ولمساعدة العازف على إجتياز صعوبة أداءه يقترح الباحث التدريبات التالية :



نموذج في مقام راحة الأرواح: توشيح مدح الرسول ( المقدمة الموسيقية ) لحن زكريا أحمد ، مع  
ترقيمات الأصابع والتنقيس المقترح :

توشيح مدح الرسول ( المقدمة الموسيقية ) في مقام راحة الأرواح مع ترقيمات الأصابع المقترحة والتنقيس

تمرين مقترح رقم ( ١ ):

**Allegretto**

تمرين مقترح رقم (١) مستمد من توشيح مدح الرسول) مقام راحة الأرواح مع ترقيمات الأصابع المقترحة والتنقيس

تمرين مقترح رقم (٢):

**Allegro**

تمرين مقترح رقم (٢) في مقام راحة الأرواح مع ترقيمات الأصابع المقترحة والتنقيس

نموذج آخر في مقام راحة الأرواح: توشيح غردي يا أيك ( المقدمة الموسيقية ) لحن الشيخ  
إسماعيل سكرمع ترقيمات الأصابع المقترحة والتقويس :

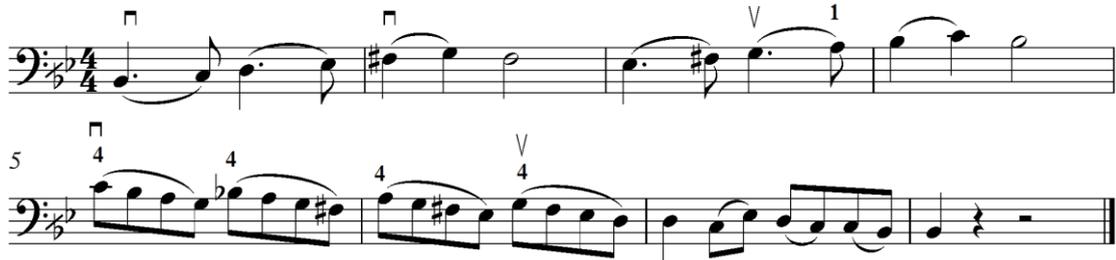


توشيح غردي يا أيك ( المقدمة الموسيقية ) في مقام راحة الأرواح مع ترقيمات الأصابع المقترحة والتقويس

ولمساعدة العازف على إجتيار صعوبة أداءه يقترح الباحث التدريبات التالية :

تمرين مقترح رقم ( ١ ) :

**Moderato**



تمرين ( ١ ) مستمد منتوشيح غردي يا أيك مقام راحة الأرواح وتوشيح (غردي يا أيك) مع ترقيمات الأصابع المقترحة والتقويس

تمرين مقترح رقم (٢) :



تمرين رقم (٥) في مقام راحة الأرواح.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -

يناير ٢٠٢١م

## نتائج البحث

من واقع الدراسة التحليلية تمكن الباحث من الإجابة على سؤالي البحث وهما :

**السؤال الأول :** ماهو أسلوب أداء مقام السيكا على آلة التشيلو وما هي أهم فروعها؟

وقد أجاب عليه الباحث من خلال استعراضه لمقام السيكا وأهم فروعها بالتحليل والشرح مع ترقيمات الأصابع .

**السؤال الثاني :** ماهي التدريبات التي يقترحها الباحث بغرض تدليل صعوبة أداء المقطوعات المصاغة في مقام السيكا وفروعه ؟

وقد أجاب عليه الباحث من خلال بعض المدونة الموسيقية لبعض النماذج من الألحان الدينية لكل مقام على حده إلى جانب استعراضه للتدريبات المقترحة مع ترقيمات الأصابع والتقويس وهي كالتالي :

**مقام السيكا :** وقد إختار الباحث توشيح مولاي كتبة رحمة الناس عليك ( المذهب ) لحن زكريا أحمد:

- وقد خصص له الباحث ثلاث تدريبات مع الإشارة إلى ترقيمات الأصابع والأوضاع العزفية والتقويس.

**مقام الهزام :** وقد إختار الباحث لحنين هما :

توشيح طلع البدر علينا ( مذهب ) :

- وقد خصص له الباحث تمرينين مع الإشارة إلى ترقيمات الأصابع والأوضاع العزفية والتقويس.

توشيح إله الكون ( المقدمة الموسيقية ) لحن رياض السنباطي :

- وقد خصص له الباحث تمرينين مع الإشارة إلى ترقيمات الأصابع والأوضاع العزفية والتقويس.

**مقام راحة الأرواح:** وقد إختار الباحث لحنين هما :

توشيح مدح الرسول ( المقدمة الموسيقية ) لحن زكريا أحمد ، مع ترقيمات الأصابع والتقويس المقترح :

- وقد خصص له الباحث تمرينين مع الإشارة إلى ترقيمات الأصابع والأوضاع العزفية والتقويس
- توشيح غردي يا أيك ( المقدمة الموسيقية ) لحن الشيخ إسماعيل سكرمع ترقيمات الأصابع المقترحة والتقويس :
- وقد خصص له الباحث تمرينين مع الإشارة إلى ترقيمات الأصابع والأوضاع العزفية والتقويس.

### نتائج عامة

- (١) تعتبر مقامات عائلة السيكاه من المقامات التي تخالف المدارس الغربية من حيث ترقيمات الأصابع والأوضاع العزفية.
- (٢) يعتبر أداء مقام السيكاه وعائلته من أصعب المقامات على آلة التشيللو نظراً لأبعاده وبدايته من نغمة السيكاه التي تتطلب من العازف البداية بوضع أصبعه مباشرة على نغمة السيكاه دون أبعاد سابقة تساعده في دقة التنغيم Intonation.
- (٣) رغم أن مقام السيكاه يعتبر المقام الأساسى لعائلة السيكاه ، إلا أن الباحث وجد أن الأعمال المصاغة في هذا المقام قليلة مقارنة بباقي مقامات العائلة.

### توصيات البحث:

- (١) وضع تصور ذهنى من العازف لأبعاد المقام وترقيمات الأصابع قبل الشروع فى عزف العمل.
- (٢) ضرورة التدريب على مقام العمل قبل بدء الأداء .
- (٣) يختلف تنغيم السيكاه بين عازف وآخر لذا فمن الضرورى ان يستمع العازف جيداً لزميله بغرض توحيد الأداء .

## مراجع البحث

- ١) جورج قسيس : "رائد الموسيقيين" ، مطبعة المنصورة ١٩٦٨ .
- ٢) مدحت عبد السميع : "مقام" ، ( الطبعة الأولى ) ، دار ميريت للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٥ م .
- ٣) محمود يوسف زايد : " الموسوعة العربية الميسرة " ، دار القلم ومؤسسة فرانكلين ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- ٤) نبيل شورة : دليل الموسيقى العربية ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٨٨ .

## ملخص البحث

تذليل الصعوبات التي تواجه عازف آلة التشيللو عند أداء المؤلفات العربية

### المصاغة في عائلة مقام السيكاه

من خلال عمل الباحث كقائد لفرقة الإنشاد الديني التابعة لدار الأوبرا وجد أن هناك صعوبة لدى بعض عازفي آلة التشيللو في أداء بعض المقطوعات العربية التي تصاغ في مقام السيكاه وفروعه ، نظراً لطبيعة نغمة السيكاه والأبعاد المكونة لفروعه والتي تتطلب من العازف ترقيمات أصابع وأوضاع عزفية مختلفة عن تلك التي درسها في ضمن مناهج مرحلة البكالوريوس .

من هنا جاءت مشكلة البحث بغرض الوقوف على هذه المشكلة ووضع برنامج تدريبي مقترح لدراسة مقام السيكاه وفروعه ، وإقتراح بعض التدريبات التي تساهم بدورها في تذليل صعوبة الإلحان المصاغة في هذا المقام وفروعه على آلة التشيللو وفقاً لمتطلبات سوق العمل.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على أسلوب أداء مقام السيكاه وأهم فروعه على آلة التشيللو، وإقتراح تدريبات دراسية مستمد من بعض الألحان الدينية المصاغة في مقام السيكاه وأهم فروعه .

بغرض مساعدة الدارسين والعازفين على تحسين مستوى أداء مؤلفات الموسيقى العربية بأنواعها المختلفة خاصة المصاغة في مقام السيكاه وفروعه المختلفة من خلال التدريب على التمارين المقترحة بترقيماتها وأوضاعها العزفية ، كما تساهم بدورها في تحسين مستوى أداء دارس التشيللو العربي بصفة عامة.

ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي- تحليل محتوى

وانقسم البحث إلى جزئين :

الأطار النظري : ويشمل إستعراض للمقامات الأساسية وتقسيم أجناسها وتناولها بالشرح والتفسير .

الإطار العملي : ويشمل مقام السيكاه وأهم فروعه وتناولها بالشرح والتحليل مع توضيح أسلوب أداءه على آلة التشيللو، مع وضع نماذج من الألحان الدينية المصاغة في مقام السيكاه والهزام والعراق ، وإقتراح تدريبات تساعد العازف على تذليل صعوبة أدائها على آلة التشيللو.

واختتم البحث بعرض لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة التحليلية ، وأهم التوصيات والمراجع .

## Abstract

### Overcoming the Difficulties Faced by the Cello Player When Performing Arabic Compositions Formulated in the Maqam Segah Family

Through the work of the researcher as a leader of the religious chanting band of the Opera, he found that there is a difficulty for some Cello players in performing some of the Arabic compositions that are formulated in Segah Maqam and its branches, due to the nature of the Segah tone and the dimensions of its branches, which require the player to number finger numbers and musical situations different from those which he studied in the undergraduate curriculum.

From here , the problem of the research was emerged aiming to identify this problem and to develop a proposed training program to study Segah Maqam and its branches, and to suggest some exercises that in turn contribute to overcome the difficulty of compositions formulated in this place and its branches on the Cello in accordance to the requirements of the work market.

This research aims to identify the style of performing Segah Maqam and its most important branches on the Cello, and to propose training studies , which are derived from some of the religious melodies formulated in the Segah Maqam and its most important branches.

Aiming to help students and musicians to improve the performance level of Arabic music compositions of all kinds, especially formulated in Segah Maqam and its various branches, through training on the proposed exercises with their numbers and musical conditions, and in turn contribute to improving the performance level of the Arab Cello student in general.

This research follows the Descriptive Method - Content Analysis.

The research was divided into two parts :

First : Theoretical Framework: It includes a review of the basic structures, the division of their races, and their interpretation.

Second Practical Framework: It includes the Segah Maqam and its most important branches, explaining it and analyzing it, explaining the method of its performance on the Cello, with developing models of religious melodies formulated in the Segah, Hazam and Iraq Maqams, and proposing exercises that help the player to overcome the difficulty of performing it on the cello.

The research was concluded by a presentation of the most important findings that the researcher had reached through the analytical study, and the most important recommendations and references.